تقرير حقوقي يوثق

قصف قطيع أغنام وطفلة تقوم برعيهن

منطقة كُلابه - مديرية بلاد الطعام - محافظة ريمة

بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م

المركز القانوني للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتحالفها

www.lcrdye.org

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قصف قطيع أغنام وطفلة تقوم برعيهن

منطقة كُلابه – مديرية بلاد الطعام – محافظة ريمة

بتاريخ ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

تفاصيل الواقعة: ٤

إفادات شهود عيان ٤

نتائج الواقعة:..... ٥

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٥

توصيات المركز: ٦

ملحق رقم (.1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين ٧

ملحق رقم (.2) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة..... ٧

تفاصيل الواقعة:

عند ظهيرة يوم السبت الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م شنت طائرة حربية أو أكثر للتحالف السعودي غارتين جويتين أسقطت بإحداها قنبلة موجهة أمريكية الصنع من طراز MK-82 استهدفت قطيع أغنام كانت الطفلة بسمة صالح مهدي الزبير التي تبلغ من العمر ١٠ سنوات تقوم برعيهن بوادي كُلابه- مديرية بلاد الطعام- محافظة ريمة، اغتالت الغارات براءة الطفلة/ بسمة ونفوق قطعان الأغنام المملوكة لأسرتها.

صورة لبقايا الصاروخ الذي أسطقته الطائرات الحربية للتحالف السعودي

قنبلة MK-82 أسقطتها طائرات التحالف السعودي في هذه الواقعة هي قنبلة متعددة الأغراض موجهة تنتجها شركة "راتيون" بالولايات المتحدة الأمريكية تزن القنبلة (٥٠٠) رطل (٢٤١) كجم الحشوة المتفجرة تزن (٨٩) كجم وهي قنبلة شديدة الانفجار وزودت أمريكا السعودية بأسلحة بلغت قيمتها ٢٠ مليار دولار في الأعوام الأولى من عدوان التحالف السعودي تضمنت صفقة الأسلحة آلاف القنبلة الفتاكة منها قنابل MK-82.

إفادات شهود عيان

ماجد عبدالله الزبير، يبلغ من العمر ٣٠ عام ، شاهد عيان من سكان المنطقة قابلناه وقال لنا:

قبل ظهيرة يوم السبت حلقت الطائرات الحربية في الأجواء مرتين وغادرت فجأة، بعد دقائق سمعت صوت صفير قنبلة جوية منطلقة إلى المنطقة وقعت بوادي كلابه على مقربة من منازلنا بعد أن شاهدنا الأدخنة والغبار ترتفع من الوادي هرعت أنا وعدة أشخاص وقبل أن نصل إلى المكان عاودت الطائرات الحربية غارة ثانية على ذات المكان وعند وصولنا المكان بعد أن غادرت الطائرات الأجواء وجدنا عشرات من قطيع الأغنام قد أحالتها الغارات إلى لحوم متناثرة ووجدنا الطفلة/ بسمة صالح مهدي البالغة من العمر ١٠ سنوات قد قذفتها إحدى الغارات عدة أمتار وناثرت شظايا القنابل الجوية رأسها وجسدها البريء أثناء ما كانت ترعى الأغنام، وجدنا أجزاء من القنابل الجوية مكتوب على إحدى أجزاءها التي عثر عليها ASSEMBLYS MK-82 سكان المنطقة أصيبوا بالذعر وكنا مصدومين من وقوع الغارات على المنطقة.

محمود عبده أحمد، ٤٠ عام ، شاهد آخر من أبناء المنطقة قال لنا:

منطقتنا السكنية معروفة بأنها إحدى المناطق الريفية النائية مأهولة بالمدنيين الريفيين يعتمدون على رعي الأغنام والزراعة لا يوجد أي ثكنات عسكرية ولا مقاتلين تفاجأنا عند ظهيرة يوم السبت الموافق ١٥ ديسمبر ٢٠١٨م بشن طيران التحالف السعودي غارتين جويتين على وادي كلابة الذي تطل منازلنا عليه وهو المكان الذي نذهب إليه بقطيع أغنامنا لرعيهن فيه، وعند لحظة وقوع الغارتين الوحشيتين كانت تتواجد فيه الطفلة بسمة الزبير لا تتجاوز من العمر ١٠ سنوات تقوم بالرعي اغتالت الغارات براءتها ونفوق قطعان الأغنام.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

القتلى	1		1
			الإجمالي

المنشآت المدنية:

تدمير	١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن وادي زراعي يذهب إليه سكان منطقة كلابه لرعي أغنامهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسئولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعا.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (٠١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	بسمة صالح مهدي الزبير	طفلة	١٠	قتيلة	بلاد الطعام	ريمة	وادي كلابه	١٥ ديسمبر ٢٠١٨

صورة الضحية بسمة

ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	صالح مهدي الزبير	نفوق مواشي	١	تدمير	بلاد الطعام	ريمة	وادي كلابه	١٥ ديسمبر ٢٠١٨

صادر عن/ المركز القانوني للحقوق والتنمية – اليمـــن – صنعـــاء